رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم)مستمر(

الدرس 3 | شرح صحيح مسلم | كتاب المساقاة | الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. عليه وعلى اله افضل صلاة واتم تسليما ما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين بواب الامام النووي عليه رحمة الله على صحيح مسلم. قال باب من ادرك ما باعه عند المشتري وقد افلس فله الرجوع فيه - 00:00:00

حدثنا احمد ابن عبد الله ابن يونس حدثنا زهير ابن حرب حدثنا يحيى ابن سعيد اخبرني ابو بكر ابن محمد ابن عامر ابن حزم ان عمر ابن عبد اذ اخبره ان ابا بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او سمعت رسول الله - 00:00:20

صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ما له بعينه عند رجل قد افلس او انسان قد ابلس فهو احق به من غيره حدثنا محمد ابن حدثنا وهددنا ابو بكر ابي شيبة. حدثنا جميعا وحدثنا محمد المثنى حدثنا عبد الوهاب. ويحيى بن سعيد وحفص كل هؤلاء يعني - 00:00:40

في هذا الاسناد بمعنى حديث زهير وقال ابن الروم من بينهم في رواية ايما امرئ فلس فليس حدثنا ابن ابي عمر حدثنا هشام ابن سليمان وهو ابن عكرمة ابن خالد المخزومي وعن ابن جرير حدثني ابن - 00:01:10

ابي حسين ان ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم اخبره ان عمر بن عبدالعزيز حدثه عن حديث ابي بكر بن عبد الرحمن عن حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بالرجل الذي يعدم اذا وجد عنده المتاع ولم يفرقوا انه - 00:01:28

حدثنا محمد حدثنا محمد بن جعفر وابو عبدالرحمن ابن مهدي قال حدثنا شعبة حلقتادة عن عن بشير بدنا نهي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اغلس الرجل فوجد الرجل متاعه بعينه فهو احق به وحدثني زهير ابن حرب - 00:01:48

اسماعيل ابن ابراهيم عددنا سعيد. حدثني ايضا حدثنا معاذ ابن هشام حدثني ابي كلاهما عن قتادة بهذا مثله قال فهو احق بي من الغرماء. وحدثني محمد بن احمد بن ابي خلف وحجاج بن الشاعر قال حدثنا موسى - 00:02:08

الخزاعي قال حجاج قال حجاج منصور بن سلمة اخبر سليمان بناء عن عن خزيم بن عراك عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا افلس الرجل فوجد الرجل عنده سلعته بعينها فهو احق بها باب فضله - 00:02:28

انظار المعسر. حدثنا احمد بن عبدالله بن يونس حدثنا زهير وحدثنا منصور. عن رب ابن حراج ان حذيفة حدثهم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقال وعملت من الخير شيئا؟ قال لا. قالوا - 00:02:48

تذكر قال كنت اداين الناس فامر فامر فتيان ان ينذروا المعسر عن الموسر قال الله عز وجل حدثنا علي ابن حجر واسحاق ابن ابراهيم واللفظ لابن حجر قال حدثنا الجليل عن المغيرة - 00:03:08

بهم علمي من حراجي قال اجتمع وذيبة وابن مسعود فقال حذيفة رجل لقي ربه فقال ما عملت قال ما عملت خير الا اني كنت رجلا ذا مال فكنت اطالب به الناس. فكنت اقبل الميسورا تجاوز عن المعسور - 00:03:28

فقال تجاوزوا عن عبدي. قال ابن مسعود هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حدثنا محمد المثنى حدثنا محمد بن

جعفر حدثنا شعوب عن عبد الملك ابن ابن عمير عذب ابن عراك عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا مات فدخل الجنة فقيل له ما كنت تعمل قال فاما ذكر - 00:03:49
او اما ذكر فقال اني كنت ابايع الناس فكنت انظر المعسر واتجوزوا في السكة او في النقد فغفر له. فقال ابو مسعود وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا ابو سعيد - 00:04:09
ابو خالد الاحمر عن سعد ابن طارق عن جبع ابن حرام عن حذيفة قال اتي الله اتي الله بعبد من عبادي اتاه الله ما لا فقال له ماذا عملت في الدنيا؟ قال ولا يكتمون الله حديثا. قال يا ربي اتيتني مالك فكنت ابايع الناس. وكان - 00:04:27
من خلقي الجواز فكنت اتيسر للموسع وانظر المعسر. فقال الله انا احق بذا منك. تجاوزوا عن عبدي فقال عقبة ابن عامر الجواني وابن مسعود الانصاري هكذا سمعنا هدى سمعنا وذلك من في رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا - 00:04:47
ابن يحيى وابو بكر بلا من جايب ابو بكري واسحاق ابن ابراهيم. واللفظ ليحيى قال يحيى اكبرنا وقال الاخرون حدثنا ابن معاوية. علي الاعمش عن شقيقنا عن ابي مسعود ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء الا انه كان يخالط الناس - 00:05:07
لو كان منصرا فكان يأمر غلمانه ان يتجاوزوا عن المعسر. قال قال الله عز وجل نحن احق بذلك منه حدثنا منصور بن ابي مزاحم ومحمد بن جعفر بن زياد قال منصور حدثنا ابراهيم ابن سعد عن الزوري وقال ابن جعفر اخبرنا - 00:05:27
ابن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس - 00:05:47
كان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله يتجاوز عنا فلقي الله فتجاوز عنه حرملة ابن يحيى عبد الله ابن وابي اخبار يونس عن ابن شافع ابن عبيدالله ابن عبد الله ابن عتبة حدثه انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله - 00:05:57
صلى الله عليه وسلم يقول في مثله حدثنا ابو الهيثم خالد بن خداج بن عجلان حدثنا حماد بن زيد عن عن ايوب عن يحيى بن ابي عبدالله ابن ابي قتادة ان ابا قتادة طلب غريما له. فتوارى عنه ثم وجد ثم وجده فقال اني معسر. فقال - 00:06:17
قال الله قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس او يضعن وحدثني ابو الطائر اخبار ابن ابي اخبرني جرير ابن حازم عن ان بهذا الاسناد نحوه باب تحريم - 00:06:37
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المسلم رحمه الله تعالى حدثنا احمد ابن عبد ملاهد ليونس حجاج لحرب حدا يحيى بن سعيد. اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبدالرحمن الحارثي - 00:06:57
هشام ان ابا هريرة انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ما له بعينه عند رجل قد افلس او انسان قد افلس فهو احق به من غيره. رواه البخاري كذلك - 00:07:17
متصلا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. وروي هذا الامام هذا مرسل. والارسال لا يعل به هذا المتصل ثم رواهبا من طريق شيء وكذلك من طريق ابن رمح ابن راوح ابن يحق له شيء بن سعيد ومحمد رمح جميع اهل الليث ابن سعد وكذلك - 00:07:37
من طريق ابي الربيع ويحيى ابن حليم الحارقة احدثها حمادي علي ابن زيد وكذا رواس ابن عيينة وكان عبد الوهاب ويحيى ابن سعيد كل هؤلاء عن يحيى ابن سعيد في هذا الاسناد بمعنى زهير وقال ابن رمح - 00:07:58
فيما من بينهم ايما امرئ افلس البيان كل ما يرويه مثل حديث زهير الا ان ابن رمح يرويه عن الليث بلفظ ايما امرئ افلس ثم روى من طريق ابن جريج - 00:08:15
ابن ابي حسين ان ابا بكر محمد بن عمر ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم اخبره ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر اخبره عن حديث ابي هريرة - 00:08:32
كالرجل الذي يعدم اذا وجد عنده المتاع ولم يفرقه انه انه لصاحب الذي باعه. ثم روى ايضا من طريق شعبة عن قتادة عن انس عن

بشير عن ابي هريرة. اذا افلس الرجل فوجد فوجد الرجل - 00:08:44
بعيني فهو احق به. ثم روى ايضا من طريق هشام الاستوائي عن قتادة بهذا الاسناد وايضا جاء من طريق منصور ابن سلمة عن ابن بناء على الخزيم بن عراك عن ابيه عن ابي هريرة قال اذا افلس الرجل فوجد فوجد رجم متاعه - 00:08:59
بعينها او وجد عنده سلعته بعينها فهو احق بها. هذه المسألة تتعلق بالباعة متاعب ووجد متاعه بعينه عند الرجل الذي باعه منه وقد افلس. فخرج بهذا القيد اذا كان غير مفلس فليس له ان يأخذ سلعته وانما له الثمن الا ان يقيله في بيعه - 00:09:16
واذا افلس الرجل وله غرباء. هل يشاركه الغرماء في هذه السلعة؟ هذه هي صورة المسألة. اذا افلت الرجل وباع عليه رجل سيارة والسيارة بعينها باقية لم تتغير وعليه ديون اخرى لاشخاص اخرين - 00:09:42
المعمول به ان اموال هذا الرجل تقسم على غرمائه. وكل يأخذ منها بقدر حصته كمثل لو كان هذا له مئة وهذا له خمسين وهذا له مثلا. آآ النص من ذلك يجمع ما له ويعطى صاحب - 00:10:01
على قدر على قدرها والذي بعده على نصفها والذي بعده على على نصف الذي بعده مثلا وجدنا عندنا مئة الف ويطلب مئة الف وهل يطلبه خمسين وهذا يطلبه خمسة وعشرين. نعطي صاحب المياه كم؟ خمسين الف. ولو يعطي صاحب الخمسين خمسة وعشرين. ونعطي صاحب - 00:10:21
خمسة وعشرين اثنعشر الف وخمس مئة ثم نعود لنقص الباقي ايضا على المحاصة. هذا اذا اذا كان المال مشترك لكن الصورة هنا اذا وجد صاحب المال ماله بعينه. اشترط العلماء في هذه المسألة منهم من قال - 00:10:42
الشرط الاول ان يجدها بعينه لم تتغير في تغيرت فهو اسوة الغرباء. الشرط الثاني قالوا الا يقبض من ثمنها شيء اللي استوفى من ثمنها شيء فهو اسوة الغرماء بمعنى بيت السيارة بخمسين الف واعطاني عشرة تنتقل اربعين لا نقول له ارجع العشرة وخذ سيارتك - 00:10:58
فاصبح اسرة غرباء. هناك قول عند بعض العلم انه يرجع العشرة ويأخذ سيارته والذي على الجمهور انه يكون اسوة الغرماء في هذه السيارة لو قبض شيء من ثمنها. الشرط الثالث ايضا قالوا ان يكون حيا. فاذا مات - 00:11:18
فهو اسوة الغرماء مطلقا سواء كان السلعة بعينه او لا ومن وهناك من لا يفرق بين كونه حي وميت لان في بعض الفاظه ولو وهو ميت ذكر الميت على كل حال الحديث يدل على ان من وجد سلعته بعينه لم تتغير فهو احق بها - 00:11:35
من وجد سلعته بعينها ولم يقض من ثمنها شيء فهو احق بها مطلقا سواء كان حيا او كان ميتا بشرط ان يكون مفلس افلس الرجل ووجه صاحب السلعة سلعته بعين لم تتغير فهو احق بها. وهذا يدل عليه هذه الاحاديث التي ذكرها. ذكر هنا ذكر - 00:11:54
وفي هذا الباب في حديث مسلم قال قال متحدثا شعبة عن قتادة عن ابي هريرة قال ثم عق بعده فقال ابن حرب قال اخبرنا اسماعيل ابن ابراهيم اخبرنا سعيد وابن ابي عروبة ان قتلان الاسناد مثل هكذا رواه ابو احمد الاسند الاسند ابو احمد اسنادين الاول من حيث شعبة والثاني من حديث - 00:12:14
بن ابي عروبة ووقع في رواية بن ماهان في الاسناد الثاني الشعبة كان سعيد والصواب ما رواه ابو احمد الجنودي هو الصواب. ثم قال ايضا ده بفضل انظار ثم لك ما يتعلق بانظار المحسن - 00:12:43
انظار المعسر ذكر فيه عدة احاديث في فضلها قال من ذلك ما حدثنا احمد بن عبدالله بن يونس احدى زهير بن حرب زهير بن معاوية منصور بن المعتاد ربعي بن حراش - 00:12:59
ان حذيفة رضي الله تحدثهم قال وسلم تلقت الملائكة رح رجل ممن كان قبلكم فقالوا اعاملت بالخير شيئا؟ قال لا قالوا تذكر قال كنت اداين الناس فامر فتياني ان ينظر المعسر ويتجوز على الموسر قال قال الله - 00:13:13
تجوزوا عنه فكان هذا الرجل كان ينظر المعسر ويتجاوز عن الموسر ان يضع الموسر ويخفف عليه قال الله نحن احق بذلك منك. تجاوزوا عن عبدي ثم رواه من طريق نعيم بهند - 00:13:37
عن ابن حراش قال اجتمع حذيفة وابو سعود فقال حذيفة رجل لقي ربه فقال ما عملت قال ما عملت من الخير الا اني كنت رجلا ذا

مال فكنت اطالب به الناس فكنت اقبل - 00:13:53
فكنت اقبل الميسور واتجاوز عن المأسور فقال تجاوزوا عن عبدي قال مسعود هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم قال من حي شعبة عن عبد الملك ابن عمير عن ابن حراش عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا مات فدخل الجنة فقيل له ما - 00:14:08
كنت تعمل؟ قال فاما ذكر واما ذكر فقال اني كنت ابايع الناس فكنت انظر المعسر واتجوز في السكة او في النقط بمعنى اتجعلني اذا صرفت او شيء تجوز احسن للناس - 00:14:29
فكنت فغفر الله له. فقال ابن مسعود وانا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ثم رويض من طريق سعد بن طارق عن ابن حراش عن حذيفة - 00:14:46
قال اؤتي الله بعبد من عباده اتاه الله مالا. فقاله ربنا ماذا عملت في الدنيا؟ قال ولا يكتبون الله حديثا لن يكتب حديثا قال يا ربي اتيت اتتني اتيتني مالك فكنت ابايع الناس يقول العبد ربي اتيتني ما - 00:14:58
ملكي فكنت ابايع الناس. وكان من خلق الجواز فكنت اتيسر على الموسر وانظر المعسر وقال الله عز وجل نحن او انا احق بذا منك. تجاوزوا عن عبدي. فقال عقبة بن عامر الجهري - 00:15:18
وابو سعود هكذا سمعناه من رسولنا صلى الله عليه وسلم قال الداء القطني لهذا الخبر على وجه الخصوص حديث ابي خالد الاحمر عن ابي مالك عن حذيفة اتجاه المعسر فقال عقبة بن عامر وهذا - 00:15:35
وهم وهذا وهم فيه ابو خالد الاحمر ورواه اصحاب ابن ابي مالك الاشجعي عنه وتابعنا من ابن هند وتابع ابن نعيم ابن ابي هند وعبد الملك ابن عمير ومنصور وغيره عن الربيع - 00:15:51
حذيفة فقال عقبة ابن عمر ابن مسعود وكذا نقل الجياد بمعنى ان ذكر عقبة بن عامر ليس بصحيح عقبة بن عمرو عقبة بن عمرو ليس وانما المعنى هو ابو مسعود اسمه عقبة بن عمرو. يعني الصواب ايش؟ انه قال عقبة ابن ابن عمرو اي هو عقبة هو ابو مسعود - 00:16:02
فقول قال عقبة بن عامر هذا اخطأ فيه من اخطأ فيه ابو خالد الاحمر والصواب كما قال قبله فقال ابن مسعود وانا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية كذلك قال ابو مسعود هكذا وليس في ذكر - 00:16:25
وابن عامر وانما هو عقبة ابن عمرو. ابو مسعود هو اسمه ايش؟ اسمه عقبة بن عمرو البدري ثم قال حدثنا يحيى ابن يحيى وابو بكر ابن ابي شيبة وابو كريب واسحاق ابراهيم اللفظ اليحيى قال وقال الاخرون حدثنا معاوية شقيق عن مسعود البدري - 00:16:38
قال وسلم حوسب رجل ممن كان قبلكم. فلم يوجد له من الخير شيء الا انه كان يخالط الناس وكان موسرا فكان يأمره المال وليتجاوز عن المعسر قال قال الله عز وجل نحن احق بذلك منه - 00:16:56
تجاوزوا عنه. وهذه ليست علة في المتن. انما هو خطأ فقط ليس كأن يعل به الخبر. وليس العلة في الاسناد وانما هو خطأ في الاسم. سمى عقبة بن عمرو سمى عقبة بن عمرو وانما هو شخص واحد - 00:17:11
ثم روبن سور آآ ثم قال الزهري وقال ابن جعفر اخبار ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة عن ابن ابي هريرة انه قال كان رجل يداين الناس - 00:17:26
فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فلقي الله فتجاوز عنه ثم ذكره ايضا بمثله ثم روى من طريق ابن عجلان بن زيد عن ايوب عن يحيى ابن كثير عبد الله ابن ابي قتادة عن اباه ان ابا قتاه طلب غريبا له فتاواه - 00:17:39
ثم وجد فقال اني معسر فقال الله فقال ابو قتادة الله يستحلف االله انك معسر قال االله قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان ينجيه الله منه - 00:18:00
كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه. هذا حديث عظيم هو يدل على فضل انظار المعسر من جهة فضله ان الله يتجاوز عنه يوم القيامة وان من تجاوز عن المعسر تجاوز الله عنه - 00:18:16

وان من من وضع عنه او نفس له فان الله ينجيه من كرب يوم القيامة. ينجيه من كرب القيامة اذا انظر معسرا او نفس عنه يعني انظر معسرا هنيئا فلينفس عن معسر من جهة الانظار او من جهة الوظع. الانظار بدل السنة سنتين بدل الثلاثين ثلاث - 00:18:32

والوظع هو ان يظع بعظ دينه ليستطيع سداد الباقي. ففظله ان الله ينجيه من كرب يوم القيامة فهذا من فضائل انظار المعسر والتنفيس عنه والوضع عنه. قال بعد ذلك ذكر بعد ذلك ما يتعلق - 00:18:57

والله تعالى اعلم. سؤالك يا شيخنا الوضع عنه ما يدخل في ذلك مثلا فتح باب الاقساط عليه هذا بالوظوء. غير التنفيز هذا التنفيذ. اي مهما طلعت الكشف واعطيني التقسيم. هذا ليش نسميه؟ انظار وتنفيس. التنفيذ ليس واعانة - 00:19:17

هذا يدخل في هذا الاجر. في بعض الاحاديث جاءت ان من اقرض شخصا قرر تحلى وقته كان له بكل يوم صدقة فان انظره كان بكل يوم صدقتين ضعف اذا نظرته كان الا الذي عنده يعادل صدقتين اللي كأنك صدقت يومين بهذا المبلغ - 00:19:37

قالت لي صدقة اذا كان علقمة اذا استدان يسدد ثم يرجع يستفيد ثاني مرة عشان ايش؟ ينال هذا الاجر يدين هالتيران اللي اجوا - 00:20:04